

محاولات يائسة لإنقاذ المبادرة الفرنسية في لبنان جنبلات: رحمة الله على لبنان الكبير

● بيروت - أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصالات هاتفية بالقيادة اللبنانية الجمعة لمناقشة الجهود المتعثرة لتشكيل حكومة جديدة، في محاولة لإنقاذ مبادرته التي تستهدف إنقاذ لبنان من أزمة اقتصادية وسياسية متفاقمة.

وتمارس فرنسا ضغوطا على سياسيين من طوائف لبنانية مختلفة لتشكيل حكومة في وقت قريب للبدء في إصلاحات مطلوبة داخليا ودوليا، لكن العملية وصلت إلى طريق مسدود بسبب خلافات داخل معها البعد المحلي بالإقليمي والدولي في علاقة بالصراع الأميركي الإيراني.

ويصر زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الجمعة بأن مطالب حزب الله وحركة أمل الشيعيين تضرب المبادرة الفرنسية "في الصميم". وأضاف خلال مؤتمر صحفي بثه التلفزيون "إن شاء الله أكون مخطئا بس تعطلت وتعطلت، شو بدو يعود بخلصها هلق".

وأشار إلى أن "الإذعان لمطالب حزب الله وحركة أمل سيدفع بقية القوى لطرح مطالب وهو ما سيعرقل الإصلاحات".

وردا على سؤال بشأن المتوقع إذا تبدت الفرصة التي توفرها المبادرة الفرنسية، قال "زيد من الإنهيار بس (كأن) بسرعة أكبر".

ومع انحسار فرص التوصل إلى تسوية قال الزعيم الرززي وليد جنبلاط في تغريدة على تويتر مساء الجمعة "عدا وعند صباح الديك سيكتشف أهل الميثاق القديم وأهل العرف الجديد أن لا مال في بيت المال وأن مرفا بيروت مات وانتقل إلى أشدود وعسقلان وأن أنابيب الخليج ستستبدل بالآي.بي.سي. والـ"تلبين".

وان كل صواريخ وراجمات المهيبة من أي جهة لن تحمي لبنان".

وأضاف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "الخشني أن أقول رحمة الله على لبنان الكبير".



سمير جعجع
مطالب حزب الله
وأمل تضرب المبادرة
الفرنسية في الصميم

ويرى مراقبون أن فشل تشكيل حكومة لبنانية سيقود لبنان إلى الجهول، وستجد القوى السياسية المحكمة في المشهد نفسها في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي وربما عقوبات.

وسبق وأن حذرت باريس تلك القوى من مغبة التعامل بلا مبالاة مع كل ما يحدث في لبنان وأن سيناريو فرض عقوبات موضوع على الطاولة. وتعاملت الولايات المتحدة بنوع من الاستخفاف مع المبادرة الفرنسية وما يمكن أن تحققه في ظل إدراكها بأن حزب الله وحلفاءه لن يقبلوا تشكيل حكومة خارجة عن سيطرتهم.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية الخميس عن عقوبات بحق شركتي أرض كونسالتينغ للدراسات والاستشارات الهندسية، ومعمار كونسولترينغ للهندسة والمقاولات، لارتباطهما بحزب الله.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

وعلى مدار الأشهر الماضية حرصت روسيا على تجنب أي تصريحات استفزازية أو منتقدة للجانب التركي وسياساته في شمال غرب سوريا، الأمر الذي بات مثار امتعاض دمشق وتلملمها وقد عبر الرئيس السوري بشار الأسد بوضوح عن ذلك خلال لقائه وفدا روسيا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف حين زار دمشق الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

وعلى مدار الأشهر الماضية حرصت روسيا على تجنب أي تصريحات استفزازية أو منتقدة للجانب التركي وسياساته في شمال غرب سوريا، الأمر الذي بات مثار امتعاض دمشق وتلملمها وقد عبر الرئيس السوري بشار الأسد بوضوح عن ذلك خلال لقائه وفدا روسيا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف حين زار دمشق الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

وعلى مدار الأشهر الماضية حرصت روسيا على تجنب أي تصريحات استفزازية أو منتقدة للجانب التركي وسياساته في شمال غرب سوريا، الأمر الذي بات مثار امتعاض دمشق وتلملمها وقد عبر الرئيس السوري بشار الأسد بوضوح عن ذلك خلال لقائه وفدا روسيا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف حين زار دمشق الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

أنقرة تقايض موسكو: تل رفعت ومنبج مقابل إدلب

العرض التركي يكشف نوايا أردوغان في شمال غرب سوريا



وجود غير مرغوب فيه

إن الاجتماعات مع الروس ليست مثمرة للغاية.

ويرى سياسي كردي أن المقترح التركي بشأن تل رفعت ومنبج يكشف عن النوايا الحقيقية لتركيما فهي تتخذ من محافظة إدلب ورقة لمقايضة القوى الدولية على المسرح السوري، لغاية ضرب وتحجيم الأكراد، ويوضح السياسي أن تركيا تريد وضع يدها على منبج وتل رفعت في سياق مشروع تفكيك الكتل الجغرافية التي يتواجد بها الأكراد، للحيلولة دون تمتع وضع كردي خاص في شمال سوريا.

وتعتبر تركيا أكراد سوريا تهديدا لأمنها القومي، وترفض أي وضع خاص لهم على حدودها. وسبق أن هددت بالسאיبة التي خاضتها ضد وحدات حماية الشعب الكردي بيد أنها كانت تجابه في كل مرة بفيديو روسي أميركي. ويرى السياسي الكردي أن روسيا لن تقبل بالعرض التركي لعدة أسباب أبرزها أن موسكو لن تسد ثغرة إدلب حتى تفتح ثغرات أكثر خطورة في ريفي حلب الشمالي والجنوبي.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

وعلى مدار الأشهر الماضية حرصت روسيا على تجنب أي تصريحات استفزازية أو منتقدة للجانب التركي وسياساته في شمال غرب سوريا، الأمر الذي بات مثار امتعاض دمشق وتلملمها وقد عبر الرئيس السوري بشار الأسد بوضوح عن ذلك خلال لقائه وفدا روسيا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف حين زار دمشق الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

وعلى مدار الأشهر الماضية حرصت روسيا على تجنب أي تصريحات استفزازية أو منتقدة للجانب التركي وسياساته في شمال غرب سوريا، الأمر الذي بات مثار امتعاض دمشق وتلملمها وقد عبر الرئيس السوري بشار الأسد بوضوح عن ذلك خلال لقائه وفدا روسيا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف حين زار دمشق الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

وتنصق المفاوضات المالية لها تعطيل الدوري المشتركة على طول الطريق الحيوي والذي يشكل أحد شرايين اقتصاد سوريا. وتعول دمشق على هذا الطريق لإعاش الحركة التجارية ولاسيما مع اشتداد الضغوط الاقتصادية الأميركية في علاقة بقانون قيصر.

ويرى مراقبون أن تغير الموقف الروسي في إدلب يعود في جانب منه إلى الماطلة التركية في تنفيذ الاتفاق، وهي ما لم يعد من الممكن تجاهلها لإسيما وأنها أحد الأسباب في مراوحة الأزمة السورية مكانها، فضلا عن ضغوط دمشق.

قدمت تركيا عرضا يقوم على تسليم مدينتي تل رفعت ومنبج في ريف حلب مقابل خفض وجودها في محافظة إدلب، لكنه قوبل برفض من روسيا التي لن تقبل بإغلاق جبهة خوفا من أن تفتح على نفسها جبهات أشد خطورة.

● دمشق - عاد التوتر لخييم على العلاقات الروسية التركية في شمال غرب سوريا، في ظل نقاد صبر موسكو من عدم إحراز تقدم في تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد الذي جرى التوصل إليه مع الجانب التركي قبل أشهر، بعد عملية عسكرية شنها النظام السوري في المنطقة وسيطر خلالها على مساحات واسعة من محافظة إدلب ومحيطها.

وتكشفت مصادر روسية وتركية أن أنقرة عرضت خلال اجتماع جرى مؤخرا بين وفدين عسكريين للبلدين، مقترحا في شكل مقايضة يقوم على تسليم منطقتي منبج وتل رفعت الاستراتيجيتين لها، مقابل خفض وجودها العسكري في محافظة إدلب، لكن الوفد الروسي رفض العرض.

ويرى مراقبون أن العرض التركي كان مناورة لإسيما وأن روسيا طلقت من أنقرة مؤخرا ضرورة خفض عدد قواتها في إدلب، وتقليص النقاط العسكرية المنتشرة هناك، حيث تدرک أنقرة مسبقا أن هذا العرض سيقابل بالرفض.

العرض التركي بعد أن طلبت موسكو من أنقرة مؤخرا خفض عدد قواتها وتقليص النقاط العسكرية في إدلب

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في إدلب في مارس الماضي عمدت تركيا إلى تعزيز حضورها في المحافظة التي تسيطر عليها فصائل جهادية ومعارضة، مع زيادة عدد النقاط العسكرية، في مقابل ذلك تجاهلت عدة بنود من الاتفاق لعل أبرزها فتح الطريق الدولي أم 4، وتحديد هيئة تحرير الشام، فضلا عن تعمد

التحالفات الانتخابية تفجر خلافات داخل «الوفد» أقدم الأحزاب المصرية

اتهامات لـ «مستقبل وطن» بالتعامل مع حلفائه كأحزاب «درجة ثانية»

وكشف النائب السابق وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد محمد عبد العليم داود لـ "العرب"، "هناك حاجة إلى إعداد قائمة وفدية، ما يؤدي إلى حركات في الشارع، وكي لا تكون العملية الانتخابية حكرًا على حزب بقمرة".



محمد عبده
مستقبل وطن يريد
الاستئثار بغالبية
مقاعد البرلمان

وبدا الغليان داخل أروقة الحزب خلال انتخابات مجلس الشيوخ، مع النسبة الضئيلة التي خصصت له، وكانت هناك وعود من رئيس الحزب للأعضاء بتعويض ذلك في مجلس النواب عبر الدفع بنحو مئة نائب من الوفد، ضمن مرشحي "القائمة الوطنية".

وتشغل بهاء أبوشقة رئاسة اللجنة التشريعية والقانونية في البرلمان المنتهية ولايته، وهو قريب من الحكومة، وابنه محمد أبوشقة يعمل مستشارا قانونيا لرئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، ما جعل الكثير من قراراته محل اتهام بالانحياز للنظام الحاكم.

وتكشفت مصادر داخل حزب الوفد لـ "العرب" أن الاحتقان تفاقم مع عزم أبوشقة الدفع بابنته ضمن قائمة حزب مستقبل وطن، عن محافظة أسيوط في جنوب مصر، مقابل استبعاد أحد قيادات الوفد المعروفة.

السياسية لنتائج انتخابات برلمان 2010 واحدة من مقدمات الثورة.

كانت صفحة حزب الوفد الرسمية، نوهت الثلاثاء بموافقة الهيئة العليا على خوض انتخابات مجلس النواب ضمن "القائمة الوطنية". لكن محمد عبده نفى لـ "العرب" صدور القرار، قائلا "كنت أحد حاضري الاجتماع ولم يصدر قرار بالمشاركة وقام 17 عضوا بالتصويت بالرفض، مقابل 13 وافقوا على الاستمرار في الانتخابات، وقررنا استمرار انعقاد الهيئة، إلا أنه جرى التذليل وإصدار بيان من رئيس الحزب ادعى فيه الموافقة على خوض الانتخابات".

ولفت إلى الاجتماع الذي عقد الخميس، وصوت فيه 30 عضوا من الهيئة العليا بالموافقة على الانسحاب من قائمة الائتلاف، بينما رفض عضو واحد فقط الانسحاب من الانتخابات، ما يعطي شرعية كبيرة للقرار.

وأصدر أبوشقة قرارا بدعوة الهيئة العليا للحزب إلى اجتماع عاجل، السبت 19 سبتمبر، لمناقشة فكرة إجراء انتخابات مبكرة على رئاسة الحزب، وفقا لأحكام اللائحة الداخلية. جاءت الخطوة على خلفية دعوات أطلقها بعض الأعضاء للاعتصام داخل مقر الحزب، رفضا لقرار خوض انتخابات مجلس النواب ضمن قائمة حزب مستقبل وطن.

وتذكر مراقبون أن ما يحدث داخل الوفد قد ينفض الغبار عن الساحة الحزبية الخاملة، وينجح في تحريك المياه السياسية الراكدة.

بكل المقاعد ومنح الآخرين الفئات من دواعي رفض المشاركة، لأن الحزب لا يزال يملك المبادرة للانسحاب من القائمة، ومن المشهد السياسي برمته، لينفرد مستقبل وطن بالعملية الانتخابية، لكن أقول لهم: يجب ألا تنسوا انتخابات 2010".

وحذر متابعون من أن يقود ترتيب الأوضاع في الانتخابات المقبلة على مقاس مستقبل وطن إلى تكرار المشهد السياسي الذي سبق ثورة يناير 2011، حيث اقتسم الحزب الوطني المنحل، أيام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك مقاعد البرلمان مع بعض أحزاب المعارضة، ومنح جماعة الإخوان عددا من المقاعد، وشاع غضب في الشارع، وكان رفض القوى

من الوفد وأربعة يتبعون مستقبل وطن، وترى قيادات كبيرة في حزب الوفد، أنها أصبحت كالمحلل لتجميل صورة "القائمة الوطنية"، لذلك قررت الهيئة العليا الانسحاب من الانتخابات.

وأتهم أبوشقة بأنه لا يعطي الأعضاء حقهم في المفاوضات حول التحالف الانتخابي، ما يبغض الحزب حقه أمام الأحزاب الأخرى، وحفاظا على كرامة الوفد الممتدة على مدار أكثر من قرن من الضروري عدم تعرضه للإهانة، ودخول انتخابات لتحسين صورة القائمة الوطنية والنظام فقط. وأكد نائب رئيس الوفد محمد عبده أن "ضبابية الموقف الانتخابي عموما، واستئثار أحد الأحزاب



ضجيج سياسي لا يلقى صدًى لدى المواطن المصري

وقال نائب رئيس حزب الوفد، عضو مجلس النواب محمد عبده، لـ "العرب" إن ما حدث نتيجة متوقعة لسياسة رئيس الحزب بعد تعمه حجب تفاصيل العملية الانتخابية، بمن فيهم أعضاء المكتب التنفيذي، والهيئة العليا، وهي أعلى سلطة في الحزب.

وفسر عبده قرار الانسحاب من "القائمة الوطنية" بقوله "راينا أن العملية الانتخابية ليست متكافئة ولا تتوافق فيها النزاهة، وفوجئنا أن حزب مستقبل وطن الوليد يتنعت في التعامل مع باقي الأحزاب، وبينها الوفد العريق، مبتغيا الاستئثار بغالبية مقاعد البرلمان".

وجه موقف الوفد ضربة سياسية قوية لحزب مستقبل وطن، الذي ينفرد بترتيب أوراق اللعبة السياسية، ويحظى بدعم أجهزة عديدة في الدولة، ما يضعه أمام اختبار صعب، لأن خطوة الوفد قد تدفع أحزابا أخرى متملمة من تصرفاته إلى السير على النهج نفسه.

يقول مراقبون إن الطريقة التي أدبرت بها انتخابات الشيوخ من قبل مستقبل وطن، خلقت تداعيات مريرة من الأسلوب الذي يدار به المشهد الحزبي، ويمكن أن يؤدي إلى خروج الكثير من الأحزاب من هذه اللعبة في انتخابات البرلمان.

تكن مشكلة الوفد في أن الحزب علم أنه لن يمثل إلا بعد محدود من المرشحين، حيث عرض مستقبل وطن ضم 13 سيدة باسم الوفد، منهم 8 سيدات من مستقبل وطن نفسه لكن سوف يخضن الانتخابات باسم الوفد، وستة من الرجال، اثنان فقط